

بيتها . فأجابتها مرعريتا بكلمات تخلو من الذوق : حسن! لتقل ما
تشاء ، فهي لا تأبه بها . وعلى إثر ذلك ، طردتها إلى الشارع . فذهبت إلى
القرية التي تبعد شيئاً قليلاً عن البيت . لكن السيد حملها ، لما تعافى ، إلى
البيت الصغير في الجانب الآخر من الوادي ؛ ولعل من المناسب التفكير في
تنظيم البيت الصغير مرة واحدة : فلا بد من تنظيفه ، وتنسيق حديقته .
وانتقل الأفندي إلى هناك أيضاً . وهكذا صار بمسطاعه أن يراقب السيد
الصغير على خير وجه . كانت الأنسة تعاني من نوبات عصبية متتالية ،
فنصحها الطبيب أن تبدل الهواء ، أن تذهب إلى البيت الصغير مثلاً ، وبذلك
تستطيع رعاية أبيها العجوز . وصار الطبيب يتردد عليها كثيراً . وما أنبل
تلك الأعصاب!

* * *